

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه يجوز بناؤها إذا أضيفت إلى غير متمكن ولا يجوز بناؤها إذا أضيفت إلى متمكن وذلك لأن الإضافة إلى غير المتمكن تجوز في المضاف البناء قال تعالى (وهم من فزع يومئذ آمنون) فبنى يوم في قراءة من قرأ بالإضافة والفتح وهي قراءة نافع وأبي جعفر لأنه أضيف إلى إذ وهو اسم غير متمكن وقال الشاعر .
(رددنا لشعناء الرسول ولا أرى ... كيومئذ شيئا ترد رسائله)